

صفة الصفوة

كان الليل نزل فدخل الفسطاط ودخلت معه وجاء أبو أيوب فبات عند الفسطاط معه السيف واضح رأسه على الفسطاط فلما أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع الحركة فقال من هذا فقال أنا أبو أيوب فقال ما شأنك فقال يا رسول الله جارية شابة حديثة عهد بعرس وقد صنعت بزوجها ما صنعت فلم آمنها قلت إن تحركت كنت قريبا منك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحمك الله يا أبا أيوب مرتين .

قال الواقدي توفي أبو أيوب عام غزا يزيد بن معاوية القسطنطينية في خلافة أبيه معاوية سنة اثنتين وخمسين وصلى عليه يزيد وقبره بأصل حصن القسطنطينية بأرض الروم فلقد بلغنا أن الروم يتعاهدون قبره ويزورونه ويستسقون به إذا قحطوا 41 حارثة بن النعمان بن نفيح الأنصاري .

يكنى أبا عبد الله شهد بدرا والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عن محمد بن سعد قال قال حارثة رأيت جبريل مرتين حين